



يا صاحب القُبَّة البيضاءِ

يا صاحب القُبَّة البيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلاَمٌ مِنْ اللَّهِ السَّلاَمِ عَلَى

أَهْلِ السَّلاَمِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْاَدْرَاسَاتِ فِي ذِيْ اَوَّلِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية	الباحثة: منى مطلق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م. د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم	م. د. سهى عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتين ابن الخطيب السلماي	م. د. شاكرا ياسين مخلف م. م. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الاوربي واثرها في الرؤية الاستشرافية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غانم اسماعيل كنعان م. د. هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والآخر في شعر الطرماح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيفاء خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. د. عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. م. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعلم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. م. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوب المدح والذم في مؤلفات النحو الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. م. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. م. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩ هـ / ٨٦٢-٩٠١ م)	م. م. بسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختناقات المروية في بغداد	م. م. حارث حيدر غري	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م. د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام نموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيئة في نهج البلاغة «السماء» مثلاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى

م.د. رياض عواد سالم
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية





المستخلص:

تناول البحث مفهوم الارتباط والربط «التفريع»، إذ يمثل أحد آليات التي تساهم في ترابط أجزاء الوحدة الصغرى المتمثلة «بالجملة»، أو أجزاء الوحدة الكبرى وهي «النص» وهو من الوسائل التي تساهم في البنية النصية وتساعد على تحقيق المعنى الكلي الناتج من ترابط أجزاء الجملة أو النص، بل تعد هاتان الظاهرتان من الوسائل التي تخلق العلاقات والترابط بين هذه الجمل ببعضها البعض، ثم يبدأ البحث بتوضيح الارتباط والربط النحوي، وما يمثلوه من النظام الذي يحقق التماسك والترابط بين الكلمات والعبارات في النظام النحوي، كأستخدام حروف العطف، والأدوات التفسيرية، وهذه تساهم في تحقيق الاتصال بين أجزاء الجملة، مما يحقق معاني دقيقة، ويخلص البحث، إلى أن الارتباط والربط ليس فقط اداه لغوية بل هو أساس في تحقيق المعنى في بنية الجملة، ويساهم بشكل عام في تحسين وتعميق الاتصال اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الارتباط، الرابط النحوي التماسك، الاتصال اللغوي.

Abstract:

The research addresses the concept of cohesion and linkage (branching), as it represents one of the mechanisms that contribute to the coherence of the parts of the smaller unit represented by the «sentence» or the parts of the larger unit, the «text.» It is one of the means that contributes to the textual structure and helps achieve the overall meaning resulting from the cohesion of the parts of the sentence or text. Indeed, these two phenomena are among the means that create relationships and interconnections between these sentences. The research then begins by clarifying grammatical cohesion and linkage, and what they represent in the system that achieves coherence and connection between words and phrases in the grammatical system, such as the use of conjunctions and interpretive tools. These contribute to achieving connection between the parts of the sentence, which achieves precise meanings. The research concludes that cohesion and linkage are not only a linguistic tool, but are also fundamental to achieving meaning in the structure of the sentence, and generally contribute to improving and deepening linguistic communication .

Keywords: correlation, grammatical cohesion, linguistic contact

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وآله الطيبين الطاهرين ... وبعد
تناول هذا البحث البنية الأساسية للغة العربية، هي « الجملة» التي قامت عليها دراسات متعددة، للتحقيق الغاية من نسج النص، وذلك أن كثيراً من الدارسين إذا خرجوا من إطار الجملة المفردة إلى إطار الجمل المتعددة أو إطار النص وقعوا في الخطأ، وعجزوا عن تصور العلاقات التركيبية بين الجمل، وحددوا كل علاقة ومجالها، لكن الذي يجعل القارئ يهتم للوصول إلى فهم النص، هو الاهتمام أولاً بالبحث عن النواة الاسنادية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



التي تكون الجمل، والتي تتضمن الحكم العام الأخبار المجرد عن المسند والمُسند إليه « ثم ينظر إلى النص ، باعتباره ثمرة امتدادات الجمل واستطالاتها بعلاقتي تركيبية جديدة تقع في مجال الأساسي «للجملة» أو «النواة الإسنادية» التركيبية والدلالية ، او تقع في مجال «العامل» العنصر المنظم .

وتأتي دراسة هذه الظواهر «الإرتباط والربط» للتفرع» للغموض الذي يعتري المعنى الدلالي العام للنص، الذي يرجع إلى تعدد الاحتمالات لدى المتلقي ، ويبدو من خلال دراسة الارتباط والربط والتفرع معرفة البناء من المبنى التركيبي الى المعنى العام الدلالي وجاء تقسيم البحث إلى مطلبين، المطلب الأول مفهوم الارتباط والربط والتفرع وجذوره عند النحاة، والمطلب الثاني التحليل النحوي للإرتباط والربط - النحوي ، ثم ذيل البحث بالنتائج.

المطلب الأول:

مفهوم الإرتباط والربط أو «التفرع» وجذورهما عند النحاة:

من الملاحظ إن نظام الجملة العربية، بمادتها المتوالدة واستطالاتها وتجلياتها في الاستعمال ، ما زالت موضوعاً مفتوحاً للوصف والتفسير ، وتدور في فلكها «جزئية القوانين التأسيس المسائل اللغوية وربطها مع بعضها البعض للوصول الى المعنى العام «الدلالة» ، وأن جذر وفكرة هذه الظواهر التي عدها علماء اللغة المحدثين من قبيل الظواهر المشتركة بين اللغات ، لكنهم اختلفوا في دلالاتها اختلافاً كبيراً ، وهي مرتكزة كفكرة مستقاة من «نظرية التعليق» التي جاء بها عبد القاهر الجرجاني ، وقد سبقت هذه نظرية بومضات متناثرة في طيات الكتب المتقدمة التي تتصل بالنظام العام للجملة ثم ما أن تعود لتنبوا ، ولعل أشارتنا إلى مفهوم هذه الظواهر على نحو الإيجاز لا الأطناب (١).

مفهوم الارتباط :

نشوء علاقة سياقية وثيقة بين معنيين دون وساطة لفظية فهي أشبه بعلاقة الشيء بنفسه (٢). ويعدون الجمل أو المفردات مترابطة إذا وجدت بينها عناصر لغوية تربطها ببعض ، وقد تتبعوا هذه الظاهرة وبسطوا القول فيها ، بحكم أنها تحكم أصول النظم في الجملة العربية ، كما استقروا جميع الأنماط التركيبية لتقصي مظاهر الارتباط ، فحددوا مواضعه من خلالها ، ولكنه جاء مشتتاً موزعاً في الأبواب (٣)، ولتوضيح مفهوم الإرتباط من خلال الأمثلة التالية :

— **الجملة الشرطية :** قوله تعالى (إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ) (٤). ضرب من الجمل المركبة الدالة على تلازم جملتين مسبوقتين بأداة شرط تدخل عليهما ، فتربط احدهما بالأخرى وتصيرهما كالجملة الواحدة وجملة الجواب اسمية مقترنة با اذا الفجائية التي تحل محل الفاء في بعض الحالات للربط المعنوي الداخلي بين جملة الشرط والجواب .

— **الجملة الظرفية :** ومثلها الجملة الظرفية نحو قوله تعالى (مَا حَبَّتْ زِدَانُهُمْ سَعِيرًا) (٥)، والجملة الظرفية كجملة الشرط تردان في صورة جملة متلازمة دلالية

— **الجملة الاستفهامية:** نحو: أمحمد عند ام خالد ؟ فتجيب محمد او خالد ، الجملة الاستفهامية تقوم على تعليق بين جملتين ، اذا الجواب يتضمن اخباراً متصلاً بالسؤال ، وبين الجملتين تلازم نحوي ودلالي .

مفهوم الربط أو «التفرع»:

اصطناع علاقة سياقية بين معنيين باستعمال واسطة تتمثل في أداة رابطة تدل على تلك العلاقة أو ضمير بارز عائد (٦).

وهناك من يرى بأن الربط أو «التفرع» لم يعرفوه مصطلحاً، لكنهم عرفوه ممارسة ؛ يقول بعض المحدثين إنهم عرفوا «مصطلح الجمل التي لها محل من الإعراب» (٧).

ونقول أن مفهوم الإرتباط إنما يكون بين مرتبطين ارتباطاً وثيقاً ، أما مفهوم الربط أو التفرع يكون بين مرتبطين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ينتميان إلى حقلين دلاليين مختلفين .

ومن الأمثلة التوضيحية لمفهوم الربط أو التفرع ما يأتي :

العطف : نحو قوله تعالى (آمَنَّا بِاللَّهِ) (٨)، وقوله تعالى (مَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا) (٩)، وقوله تعالى (مَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) (١٠)، وعطف النسق من طرق تركيب الجملة وتنوع مكوناتها ودلالاتها ، إذ ترتبط جملتان أو أكثر ، كما في الآية الكريمة بحرف العطف ، وهذه العلاقة تختلف إذا اختلف الرابط من نحو : الفاء ، ثم ، وغيرها من حروف العطف .
الجملة التفسيرية : نحو قوله تعالى (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ) (١١) فجملة «خلقها من تراب» جملة تفسيرية متصلة نحويًا ودلاليًا بالجملة التي سبقتها ، رغم غياب حرف التفسير كما في بعض أنواعها ، فهي تفسير لمثل آدم ، لا باعتبار المعنى .

فائدة الارتباط والربط والتفرع :

بعد الاستقراء لهذه الظواهر أجد من المناسب عرض الفائدة المتحققة من الارتباط والربط «التفرع» في النواة الإسنادية الوحدة الأصغر «الجملة» أو الوحدة الكبرى النص ، وهي :

• أما أمن للبس في فهم الانفصال بين معنيين.

• أما أمن للبس في فهم الارتباط بين معنيين (١٢).

منهج الارتباط والربط «التفرع» :

إن منهج هذه الظواهر يسعى إلى وضع منهج جديد للدرس ، لبناء الجملة إلا أن البحث في ظاهري الارتباط والربط ارتأى الباحث أن يتبع مناهج لغوية متعددة حتى يصل إلى هدفه ، والمنهج الأساسي الذي يستند عليه البحث ، هو المنهج علم اللغة الوصفي ، بالإضافة إلى هذه المناهج اللغوية الحديثة فقد ارتكز في منهجه على نظريتين تعدان أهم ما توصل إليه الدرس النحوي في اللغة العربية :

الأولى : جاءت من التراث اللغوي : وهي نظرية (التعليق) . التي عرضها عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) في كتابه «دلائل الإعجاز»

الثانية : تنتمي إلى الدرس اللغوي المعاصر وفي نظرية «تظافر القرائن» التي عرضها د. تمام حسان في كتابه اللغة العربية . معناها ومبناها (١٣).

واقول أن عرض البحث لهذه الظواهر ومنهجيتها ، فأجد أن النحاة لم يقفوا في دراستها عند الضوابط اللغوية الداخلية بل امتدوا إلى ما وراءها ، فدرسوا في منهج هذه الظواهر البعد الخارجي ليتوافق بذلك المنهج والهدف . إلا أن النحاة كانوا يصعدون ، باطراد ، عن أصول ثابتة تمثلوها وهم يصفون العربية ، ولا شك أن قراءة متأنية دقيقة ، وفي ظل ما موجود من اتجاهات حديثة جادة ، تفيد في اكتشاف الخطوط العامة لمنهجهم . ومن ما أراه يمكن تحديد المنهج على شكل نقاط منها :

— ان منهج الارتباط والربط يساهم في تحليل الخطاب بمستويات لغوية مختلفة ، منها المنهج العلمي ، المنهج الأدبي ، المنهج الديني ، المنهج الإعلامي .

— لأمكانية الربط بينه أي «الارتباط والربط» وبين التلقي والتداولية لتقدم بُعد تواصلية على مستوى النص .

— يستخدم منهج الارتباط والربط في الدراسات المقارنة بين العربية واللغات الأخرى كما في أدوات الربط وأليات الاتساق

المطلب الثاني:

التحليل النحوي والدلالي للارتباط والربط أو « التفرع»:

إن النظام التركيبي النحوي أذ لا نغالي حين نقرر أن اللغة العربية لغة الوصل ، ففيها من أدوات الربط و الارتباط ما لا نكاد نراه في غيرها ، كالواو والفاء و ثم ... إلخ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



والنظام النحوي له محددات منها :

• إن يلتزم بقوانين العلاقات التلاؤمية الدلالية.

• إن يلتزم بقوانين العلاقات السياقية .

وكما تدخل أصغر وحدة دلالية هي «الجملة» ، وهي تشبه بسلسلة متصلة الحلقات متماسكة اذا انتزعنا منها حلقة أو أختل التماسك عند حلقة من حلقاتها لسبب من الأسباب ، أصبح لدينا سلسلتان اثنتان تستقل أحدهما عن الأخرى (١٤) ، و نرى ونحدد اما هو المعيار الذي يحكمنا حين نقول ، هنا يبدأ المعنى الدلالي وهنا ينتهي ، أو يستقل ذلك المعنى بنفسه عن المعاني الدلالية للجملة الأخرى الواردة في النص، وهل ننظر الى النص على أنه جملة واحدة ، وما درجة الاستقلال الدلالي للجملة عن سياق النص ، وهناك اطروحات أخرى منها ، أما المعيار الذي من خلاله تعود بداية الجملة ونهايتها ، يمكن أن نقول أنه لا سبيل إلا باللقاء نظرة شاملة فاحصه على النظام النحوي، ومحاولة التوصل إلى طريقة يبرز بها نظام المعنى الدلالي .

يبدو لي أن النظام النحوي تحكمه ثلاث ظواهر تركيبية في بناء الجملة التي تدخل ضمن إطار النص الأكبر وهي الظواهر الارتباط ، الربط ، الانفصال .

ولتحليل هذه الظواهر في تركيب الجملة من خلال الأمثلة التالية :

مثال: يحب زيد قيادة السيارة والمطر متساقط.

في هذا المثال ، نجد أنفسنا أمام معنى دلالي واحد فاده الجملة ، علم الرغم من أن الجملة مكونة من جملتين بسيطتين هما:

• يحب زيد قيادة السيارة

• المطر متساقط

ولو تركت هاتان الجملتان على هذا الحال لكان بينهما انفصال، أي تصبح كل جملة مستقلة عن الأخرى، وتؤدي معنى دلالي لأصالة له بالمعنى الدلالي الذي تؤديه الجملة الأخرى .

اذا تأملنا جملة «يحب زيد قيادة السيارة» نجد أنها تفيد حب زيد السيارة في كل الأحوال .

والجملة التي تفيد «تساقط المطر» ، هو المعنى الدلالي لا علاقة له بالمعنى المستفاد من جملة «قيادة السيارة»

أذا تأملنا جملة «المطر متساقط» وجدناها تتضمن معنيين معجميين «المطر» و«المتساقط» .

نلاحظ أن «المطر» و«المتساقط» ، قد ارتبطا فيما بينهما بعلاقة دلالية تتفق مع منطق الأشياء.

ونلاحظ أيضاً أن «المطر» و«المتساقط» قد تضمننا معنيين نحويين وظيفيين هما المبتدأ والخير ، لأي المسند

والمسند إليه ، وقد ارتبطا بينهما بعلاقة «نحوية سياقية» ، علاقة اسناد (١٥) .

ومن المعلوم أن كلتا العلاقتين الدلالية والنحوية لم تنشأ إلا من خلال التركيب النحوي، هنا نتصور حال

المعنيين في الجملتين قبل نشؤ التركيب النحوي وقيام علاقتي الارتباط الدلالية والنحوية ، سيكون المعنيان في

حالة انفصال، ولكن الانفصال مرهون بغياب «التركيب النحوي» ، فأذا نشأ التركيب ، زال الانفصال (١٦) .

• التركيب الغير المقبول دلاليًا :

وتأخذ مثلاً : ضحكك البحر

معنى الفعل «ضحك» ومعنى فاعله « البحر» ، نلاحظ انفصال دلالي، وهذا الانفصال يمكن أن يرى به

التركيب النحوي قسراً لغرض لغوي، منها افساح المجال أمام اللغة الاستعمالات المجازية، والعلاقة البدلية هنا

علاقة مثابة بين «البحر» و«الأنسان» ، هي التي برزت قيام علاقة الاسناد النحوية، أما حين يصبح الحال

منطقياً أي إيجاد علاقة دلالية. معقولة ، ويرجع هذا إلى نشوء «انفصال دلالي» لم يستطع النظام النحوي أن

ييدي به ، ومن هذه الأمثلة :



زار الأسد الرجل

جلس ينطلق أذهب (١٧).

أما الانفصال، هو انعدام العلاقة الدلالية والعلاقة النحوية بين الجملة وما يجاورها من جمل، وهذا هو أهم إشارات النحاة في رؤيتهم الانفصال،

– والانفصال، يهدد وحدة المعنى الدلالي بالزوال، وأقرب مثال «هو ما تسمعه بالإذاعة في مقدمة نشرة الأنباء»، أو مثال آخر على ظاهرة الانفصال بين معاني المفردات أو المكونات «الكلمات المتقاطعة» في الصحف والمجلات قد تتقاطع: مفردتان فتلتقيان عند حرف مشترك بينهما ولكن هذا الاشتراك لا يعني وجود علاقة دلالية ونحوية بينهما الظاهرة العامة في كل المفردات هنا هي ظاهرة الانفصال «الدلالي والنحوي»، أن داخل الجمل العربية علاقات سياقية نحوية، تنشأ بين المعاني الوظيفية النحوية دون اللجوء إلى أداة، وهنا يكون القصد، أن كل علاقة منهما علاقة وثيقة أشبه بعلاقة الشيء بنفسه. ما يقصده الارتباط (١٨). هنا. وأرى أن ما تقدم في الجمل السابقة.

– «يحب زيد قيادة السيارة

– «المطر متساقط»

نلاحظ هنا إفادة «معنى دلالي»، ونلاحظ انفصال أيضاً بين الجملتين ولكن تقيدت الإسناد في الجملة، بجملة أخرى حالية و «المطر متساقط»، أذن الأصل في الجمل الانفصال «والأصل في الكلمات «الارتباط والتركيب»، ويرجع حصول ما تقدم كان لا بد من أداة ربط بين الجملتين وهي «واو الحال» فحين سارتا الجملتين جملة واحدة تؤدي معنى دلالياً واحداً، والفائدة أن أمن اللبس أدى الى فهم الانفصال (١٩).

نتائج البحث:

- أوضح البحث أن البناء التركيبي يتسع لمجرد إدخال كلمات إضافية تمد في بناء الجملة أو النص، من خلال معانٍ وظيفية مخصوصة وروابط تركيبية محددة تولد ضرباً من الوظائف. الدلالية، بحكم اقتراحها بقيم معنوية اقتارنا متصلاً.
- عرض البحث هذه الروابط وصفها وفق أبعادها المعنوية إلى وظائف، تركيبية ودلالية تداولية، ثم وقف عند التركيب الجملة أو النص، فرأى أن ظاهري الارتباط أو الربط، تصلحان لأن يفسر بهما توالد الجملة المركبة في إطار الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب.
- يبين البحث أن ظاهري الارتباط والربط، جاءت على وفق تحليل النظام التركيبي القائم على الائتلاف بين المعاني الجزئية بدلاً من التركيز فقط على العلامة الإعرابية، وتسلب الضوء على ما توصل إليه الجرجاني في نظرية التعليق.
- بين البحث كيفية تأثير ظاهري الارتباط والربط في بناء التركيبي الجملة والنص، وأهمية الارتباط النحوي في تشكيل المعنى التركيبي لهما أو تؤكد على الدور الكبير في تماسك النصي وسهولة الفهم عند المتلقي.

الهوامش:

١- ينظر: منزلة المعنى في نظرية النحو العربي، لطيفة النجار، ١٤٣٠

٢- ينظر: دراسات في اللسانيات العربية، د. عبد الحميد السيد، ٣٤.

٣- سورة الروم، آية ٢٥

٤- سورة الاسراء، آية ٩٥

٥- ينظر: منزلة المعرفة نظرية النحو العربي، لطيفة النجار، ١٤٥.

٦- ينظر في بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة، ص ٣٨، ٣٩.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٧- (سورة آل عمران : ٥٧)

٨- (سورة آل عمران : ٥٧)

٩- (سورة آل عمران : ٥٧)

١٠- (سورة آل عمران : ٥٩)

١١- ينظر : نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية, د. مصطفى حميدة ، ١٢٢.

١٢- ينظر: دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، ص ٩٥،٩٤

وينظر : اللغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان ، ص ١٨٤، ١٨٥.

١٣- ينظر : من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس ، ص ٢٧٧/٢٧٦.

وينظر : ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة ، محمد الشاوش، ٢٣٧/٢٣٨.

١٤- ينظر : دراسات نقدية في النحو العربي، د. عبد الرحمن ايوب، ١٠٩.

وينظر : اللسانيات واللغة العربية ، عبد القادر الفهري ، ص ٣٣ .

١٥- ينظر : دراسات في اللسانيات العربية ، د. عبد الحميد مصطفى السيد، ١٨٥.

١٦- ينظر: نظرية النحو العربي ، د. نهاد موسى ، ص ٦٨.

١٧- ينظر: مناهج الدرس النحوي ، د. عطا موسى ، ص ٢٧٦ .

١٨- ينظر : قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، د. مازن لوعر، ٩٣

١٩- ينظر نظام الارتباط والربط في جملة العربية ، مصطفى حميد ، ١٥٢.

المصادر:

١. بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد الطيف ، دار غريب، مصر، القاهرة ، ٣ ٢٠٠ م، (ط٢) .

٢. دراسات في اللسانيات العربية ، د. عبد الحميد مصطفى السيد، دار الحامد للنشر والتوزيع ، (ط ١)، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣. دراسات نقدية في النحو العربي ، د عبد الرحمن أيوب مكتبة أنجلو المصرية ، (ط ١) ل ٢٠٢٣ م.

٤. دلائل الاعجاز في علم المعاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني،(ت٤٧١هـ)، تحقيق ، محمود محمد شاكر أبو فهد ، مطبعة المدني ، القاهرة ، (ط ٣) ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٥. قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، د. مازن الوعر ، دار طلاس للنشر ، ١٩٨٨ م)، (ط ١) .

٦. اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية دلالية، د. عبد القادر الفاسي الفهري) ، دار توبقال، (ط ٣) ، الرباط، المغرب.

٧. اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، عالم الكتب ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م . مصر- القاهرة ، (ط٥) .

٨. من أسرار اللغة ، د. ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، (ط ٥)، ٣٠٠٢ م.

٩. منزلة المعنى في نظرية النحو العربي ، لطيفة ابراهيم محمد النجار، الجامعة الأردنية ، الأردن (ط١) ، ١٩٩٥ م.

١٠. نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ، د. مصطفى حميدة مكتبة لبنان ٢٠٠٩ م ، (ط ١) .

١١. نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث ، د. نهاد الموسى ، دار البشير للثقافة والعلوم ، ١٩٨٧، (ط١) .

الاطاريح :

١- مناهج الدرس النحوي في العالم العربي في القرن العشرين ، د. عطا محمد محمود موسى ، الجامعة الأردنية ، عمان ، (ط ١) ، ١٩٩٢ م (اطروحة دكتوراه).

بحوث منشورة :

١- ملاحظات بشأن دراسة تركيب الجملة في العربية، د. محمد الشاوش / مجلة اتحاد الكتاب العرب ، العدد ١٣٦، ١٣٥ م - دمشق - سوريا (مقال).





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا
والذي كنا له غير ناظرين
إلا بما كنا كاشرون



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb